

41 شرح السنة للبربهاري الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. وبعد بعون الله وتوفيقه نبدأ درسنا في شرح السنة البربهاري قد وصلنا إلى المسألة الخامسة والتسعين نعم. باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين - 00:00:00

وبعد قال البربهاري رحمة الله تعالى واعلم ان المتعة متعة النساء والاستحلال حرام الى يوم القيمة. هنا يشير الشيخ الى مذهب الرافضة. الذين يجيزون الماء المتعة وهي الزواج المؤقت المشروط - 00:00:29

المشروط يعني ان يكون الزوج بين الطرفين مقصود به المتعة المؤقتة بوقت وهذا تحايل على الزنا نسأل الله العافية. تحايل على الزنا ولا يدخل فيه الزوج بنية الطلاق. وان كان قد يشبهه من بعض الوجوه - 00:00:50

لكن الزواج بنية الطلاق ليس فيه شرط بين الطرفين ولا من احد الطرفين ايضا اذا وجد الشرط فانه يلحق بالمتعة. اشار الطالب الانفصال شرط الطلاق فعلى هذا فان زواج المتعة هو زواج المتعة هو الزواج الذي يكون فيه توقيت بين الطرفين على ان ينتهي بساعة او ساعتين او يوم او يومين - 00:01:17

او شهر فهذا حيلة على الزنا. اما الزواج بنية الطلاق فهذا امر راجع الى نية الزوج وليس فيه شرط ظاهر ولذا فان آآفانه من المعلوم ان من يتزوج بنية الطلاق قد يرحب ولا يطلق. وليس ملزما بالطلاق ايضا لا يلزم - 00:01:41

نفسه ولا يلزم غيره. وان كان في الامر شيء من حيث يعني من حيث كونه قد يضر بالطرف الآخر وهو المرأة فهذا الاضرار اذا كان متعمد من الزوج فهو اثم بحد ذاته. ما يلحق المرأة من ضرر - 00:02:08

الزواج بنية الطلاق هذا اسم لكن لا دخل له بالعقد باصل العقد نعم. واعرف لبني هاشم فضلهم لقربتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتعرف فضل قريش والعرب وجميع الفخاذ وجميع الفخاذ فاعرف قدرهم وحقوقهم في الاسلام. ومولى القوم منهم وتعرف - 00:02:28

في الناس حقهم في الاسلام. واعرف فضل الانصار ووصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم. والرسول فلانا لهم واعرف فضلهم وكراماتهم. نعم. وجيرانه من اهل المدينة فاعرف فضلهم - 00:02:56

نعم هذا ايضا ما يتعلق بالحقوق العبد فيما بينهم وهي تتدرج منها ما منها مال هو عام ومنه ما هو خاص ومنه ما هو اخص. فكما نعرف انه لكل مسلم على أخيه المسلم حق - 00:03:16

وان للعلماء حق والولاة حق. على عموم المسلمين فكذلك هناك حقوق اخص لفئات من المسلمين نوه الله عن حقوقهم واوصى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حماد ي يجب على الجميع هو ي يجب على العباد ي يجب على الجميع - 00:03:34

هو حق رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك ورد في الحديث الصحيح انه لا يصح ايمان مسلم حتى يكون الرسول صلى الله عليه وسلم احب احب اليه من نفسه ومن ولده والناس اجمعين. ثم قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا لهم حق خاص - 00:04:03

وهم بنو هاشم ثم ايضا قريش كلها لأنها افضل العرب وورد في احاديث صحيحة ان قريش افضل العرب وافضل قريش بنى هاشم وافضل بنى هاشم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:04:23

وهذه الحقوق لابد ان يكون لها اعتبارها. وقال وجميع الفخاذ يعني افخاذ قريش والعرب ايضا افخاذ العرب. لأن العرب لهم مزيد

فضل عن بقية الامم. وهذا الفضل يؤخذ من عموم النصوص - 00:04:37

لكن لا يعني فضل العرب لا يعني اه فضل العصبية انما يعني ذكر الذي ذكر فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى من الامم خيرها وهم العرب. ومن العرب خيرها وهم قريش. ومن قريش خيرها وهم بنو هاشم. هم بنى هاشم خير - 00:04:54
وهو النبي صلى الله عليه وسلم. فهذه الخيرية تدرج. فالعرب هم افضل الامم بمقتضى عموم نصوص وفحوى كثير من النصوص فلا بد ان يعرف لهم قدرهم لكن ذلك كما قلت مشروط - 00:05:21

بتمسكهم بدين الله عز وجل تعرف قدرهم وحقوقهم في الاسلام. اما اذا خرجو من الاسلام فهم فلاح لهم. ومولى القوم منهم. المولى يطلق على صنفين الصنف الاول هم الرقيق الرقيق وسواء كانوا لا زالوا في الرق او تحرروا من الرق فانهم يعتبرون موالي - 00:05:39

وللولاية لولايتهم لسيادتهم تبعات وكذلك على سادتهم تبعات يلحق بهم في جملة الحقوق. وليس في جميعها. ليس في جميع الحقوق.
فإن هناك لا يلحقنا لا يلحق بهم بالنسبة. لا لكن يلحق بهم بالحقوق والتبعات في اغلب الاحوال. والصنف الثاني يقصد بالموالي
الاخلاف - 00:06:06

الاخلاف بين قبائل العرب وهذا يحدث كثير تحالف قبيلة القبيلة الاخرى فتنضوي تحت اسم واحد احيانا. ولذلك كثير من العرب قبائل العرب نجدها تتشكل من مجموعات من العرب وتتسمى باسم جديد - 00:06:35

او تحت شعار جديد. وهذا لا حرج فيه. وتعرف لسائر الناس حقهم في الاسلام هذا الحق العام كما ذكرت. ثم فضل الانصار واعرف
فضل الانصار طبعا وهذا على سبيل التمثيل والا فالمهاجرون فالهاجرون اه لهم هم افضل من من غيرهم في في الجملة - 00:06:56
لكن ايضا الانصار الذين اتوا الرسول صلى الله عليه وسلم وادوا المهاجرين لهم فضلهم وصيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووصيحة واعرف فضل الانصار وصيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم - 00:07:20

والرسول فلا تنساهم واعرف فضلهم وكراماتهم المقصود هنا الكرامات معنى معنيان المعنى الاول كراماتهم ما اكرمههم الله به من
الفضل. وهذا هو الظاهر وهذا هو الظاهر. وقد يعني بذلك النوع الثاني وهو الكرامات التي يكرم الله به بها بعض عباده. قد تكون في
البيت عند بعض الناس اكثر او اظهر - 00:07:36

والله اعلم. ثم ذكر جيرانه من اهل المدينة فالفضل لهم لأنهم يشملهم فضل اهل المدينة النبي صلى الله عليه وسلم نوه عن فضلهم ودعا
لهم في اكثر مرة وقربهم من الرسول صلى الله عليه وسلم. كذلك - 00:08:09

صحبتنا صحبتهم منه صحبتهم له افضل من صحبة او جعلتهم اقرب من غيرهم له. نعم. واعلم رحمك الله ان اهل العلم لم يزالوا
يردون قول الجهل حتى كان في خلافةبني فلان تكلم الروبيضة في امر العامة وطعنوا على اثار رسول الله صلى الله عليه - 00:08:28

عليه وسلم واخذوا بالقياس والرأي وكفروا من خالفهم فدخل في قولهما الجاهل والمغفل والذي لا علم له حتى كفروا من حيث لا
يعلمون فهلكت الامة من وجوده وكفرت من وجوده وتزلقت من وجوده وضلت - 00:08:52

وجوه وتفرقت وابتعدت من وجوده الا من ثبت على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرها وامر اصحابه ولم يخطئ ولم يخطئ
 احدا ولم يخطئ احدا منهم. ولم يجاوز امرهم ووسعه ما وسعهم. ولم يرحب - 00:09:12

عن طريقتهم ومذهبهم وعلم انهم كانوا على الاسلام الصحيح والایمان الصحيح. فقلدهم دينه واستراح وعلم ان الدين انما هو
بالتقليد والتقليد لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. واعلم ان من قال - 00:09:32

احسن نصف عند هذا تحتاج الى بعض الوقفات. آآ قوله واعلم رحمك الله ان اهل العلم لم يزالوا يردون قول الجهمية شرد بذلك الى
منهج واصل وغاية من غايات الدين. عمل به السلف حتى صار من سماتهم - 00:09:52

ومن اصولهم ومناهجهم الكبرى وهو الردع المخالف ونظرا لان اشد المخالفين لان اشد المخالفين اكثرهم فتنة واعهم بلوى هم
الجهمي هنا بالاسم. ولان السلف اجتمعت قواهم واحتشدت اه اه احتشدت جميع اه قواتهم التي يملكونها من قوة اللسان والقلب -

على الجهمية كثير من السلف قد لا يكون له كثير كلام في الاهواء والبدع والفرق. وكثير من السلف لم تعرض للرد لكن لكتاباتهم فيما يتعلق بالجهمية كلهم اسهموا في ذلك - 00:10:48

حتى من لم يعرف عنه الاهتمام بهذه المواقف. فان السلف ما اجتمعوا في حرب توجهوا واصل من اصول الضلالة كما اجتمعوا على حرب الجهمية لأن اصول الجهمية اصول لعامة اهل الاهواء الذين جاءوا بعد - 00:11:09

والعجب ان جميع الفرق التي جاءت بعد الجمعية جميع الفرق الفارقة اهل السنة والجماعة اخذت باصل او اكثر من اصول ما يدل على عموم البلوة بالجهمية. وان السلف حينما توجهوا احتجدوا جهودهم ضد هذه الفرقة - 00:11:29

لأنهم عرفوا اصوله الفاسدة وتمويهاتها عن الامة وعرفوا ايضا مخاطر اصول الجهمية على الامة. فالجهمية هم اشد الفرق على الامة واكثراها تمويها وتلبيسا على الناس حتى دخلت اصولها جميعاً الهوى ثم قال حتى كان - 00:11:51

لخلافةبني فلان تكلم روبيضة في امر العامة يظهر لي اي يظهر لي ان هذا لم يحدث الا في عهدبني العباس هو ليس في اول انما في القرن الثالث - 00:12:14

في عهد المأمون وما بعده. قبل ذلك رغم ما حصل من ظهور اوائل الفرق الكلامية وغير الكلامية. الا انه لم يحدث ان تكلم الروبيضة وهو الانسان التافه الحقير اسم الدين وباسم الامة - 00:12:28

كرة موجودة فرق في عهدبني امية واول دولةبني العباس الا ان السلطة كانت قوية وحازمة ضد الاهواء وكانت السلاطين مع ايدي العلماء ضد جميع الفرق فلما كان في عهد المأمون - 00:12:49

توجه المأمون لتأثيره بالجهمية والمعتزلة الى التنفيض للفرق. واتاحة الفرصة لها لتخرج اعناقها وترفع رايتها. بل انه ايدها وعمل اعمالا هي في سبيل الافتراق. وقد ايد التشيع واعلنها واذن بالسب بعض الصحابة كمعاوية رضي الله عنه علم - 00:13:10

بل امر به وامر باحداث بعض البدع في المساجد. بدع الذكر الجماعي ونصر قول الجهمية في بدعة بالقول بخلق القرآن. وارغم الامة عليه ومن هنا تكلمت الروبيضة الرجل التافه الحقيري ليتمثل بكثير من انصذوا تحت لواء لواء - 00:13:39

والمعتزلة من اصحاب عشاق الشهرة واهل الاهواء واهل الاهواء كلهم يدخلون في هذا المعنى في الروبيضة. والروبيضة كما قلت هو الرجل التافه الحقير. الذي لا شأن في امور الناس فيدخل في قضایا الامة وقضایا وعامة مصالح المسلمين العامة. ويتكلم في الدين.

ثم قال وطعنوا - 00:14:08

على اثار رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا مما يدل على انه قصد الجهمي والمعتزلة. فان الفرق التي سبقت فعلاً كان لها منهج منحرف وضال في نظرتها باثار رسوله صلى الله عليه وسلم لكنها لم تجرؤ على الطعن. لم تجرؤ على الرد على رد النصوص. الاحاديث ولم يجرؤ على رد الاحاديث - 00:14:34

الى المعتزلة والجميلة وأخذوا بالقياس الرائع في الدين في امور العقيدة والقضايا لاننا نعرف ان القياس والرأي اذا كان في الاجتهادات فهو جائز بالضوابط الشرعية. يعني لا مانع بل الاصل في العالم والمجتهد انه يقيس مسألة على مسألة - 00:14:54
ترجع الى دليل وكذلك يبدي رأيه في الترجيح في الاستدلال والترجح فهذا ليس هو المقصود هنا. انما المقصود بالقياس والرأي المذموم هو في اصول الدين وفي العقيدة. فان العقيدة واصول الدين لا يصح هل فيها القياس والرأي - 00:15:17

توقيفية غبية لا يعلمها الا الله عز وجل. فمن هنا آآ اخطأ هؤلاء حينما اخذوا الجامي والمعتزلة ومن سلك سبيلهم. حينما اخذوا بالقياس في الرأي في العقيدة وكفروا من خلفهم نعم. اكثر من كفر من خلفهم اهل الاهواء قدماً وحديثاً. اولهم الخوارج - 00:15:34
هو المرجئة والقدرية المعتزلة والجهمية وسواهم كل هؤلاء تكفيرهم لمن خالفهم اكثر مما يعني يدعونه من دعاوى او اكثر من ما يظن كثير من الناس من انهم اهل يعني تسامح في الرأي. والعجب العجيب - 00:15:54

ان الجهمية والمعتزلة تدعى انها هي العقلانية وانها هي صاحبة حرية الرأي. وانها تنصر حرية الرأي وحينما نجد الى منهجهما وتعاملها مع الاخرين نجدها اشد الفرق حجراً على الرأي - 00:16:22

على رأي الآخرين. ولذلك كفروا بوجهات النظر. كفروا من خالفهم بوجهة نظر حتى كفر بعضهم بعضاً كما هو معروف. اذا التكفير
التكفير من سمات اهل الاهواء من سمات فعلا حتى المرجئة الذين هم يظن بعض الناس انهم اصلوا شبهتهم آآ يعني التساهل في -

00:16:41

الأحكام وان هذا يقتضي انهم لا يكفرون غيرهم الا ان المتأخرین منهم اکثر يعني وقوعا في التکفير من غيرهم او من اکثر الفرق
وقوعا في التکفير فدخل في قولهم الجاھل والمغفل لانهم يلبسون على الناس - 00:17:05
والذی لا علم له يعني لانهم جرؤوا جرأوا الجھاھ على القول في الدين. وهذا منهج لاهله وفي كل زمان. ومع مع الاسف ان هذا المنھج
يعني ظهر في زماننا بشكل سافر وخطير ومزعج - 00:17:24

فان كثیرا من اصحاب الاتجاهات واصحاب الاهواء رأى شخصية والجماعية يطروحن قضایا الدين وقضایا الشرع ومصالح الامة
العظمی في المجالس العامة. ويتردّون بها كما يتناولون قضایا الحياة العامی. ويجعل الدين کسائر التخصصات وكسائر الامور. بل
ربما يحترمون التخصصات العلمیة الاخرى ولا يحترمون - 00:17:42

قضایا الشرع والدين فيقولون على الله بغير علم ويجرؤون الناس على القول بغير على الله بغير علم. صار الناس بيتابع
لهذه الفتنة الذين يدعون التحرر والثقافة والفكر. صار الناس بالطبع لهذه الفتنة يتناولون الدين - 00:18:11
ويتكلّمون بما لا علم لهم به. وهذا منهج ناسخ خطير. ينبغي التنبيه له. قال حتى كفروا من لا يعلمون حتى كفروا من حيث لا
يعلمون. نعم. طبعا الناس كثیر من الناس يقع في الكفر وهو لا يعلم. لجهله. هلكت الامة من - 00:18:31

الهلكة هنا هي الواقع في الفتنة لأن اعظم الهلكة على الناس الفتنة واشد ما يوقع الناس في في الهلكة في دينهم ودنياهم الفتنة وأول
فتنة الفتنة في الدين. فإنها هي التي ينبع عندها الفتنة في الدنيا. الفتنة في الدين والأخلاق هي الهدامة التي - 00:18:53
تهدم كيان الناس امنهم وتهدم مصالحهم. والوجوه ذكر هذه الوجوه وكفرت من وجوه لانها يقصد بذلك لما كثرت البدع وقع الناس في
الکفر من حيث ارادوا الاسلام وقعوا في البدعة وهم يزعمون انهم يريدون السنة - 00:19:19

فكفرت كثیر من الفرق وكفروا كثیر من الناس لوقعهم في اقوالهم الكفرية. وتزندقت من وجوه اقصد بهذه الاشارة الى وجود غلة
المرجئة وغلاة والجهمية وغيرهم الذين اعرضوا عن الدين. وتساهلو فيه. حتى كان الدين عندهم مجرد معرفة القلب - 00:19:43
ولما وجدت هذه يعني النزعة بسبب الجهمية وجدت الزندقة وكثرت في الامة لأن مشاع في الناس انه يكفي للمسلم ان يعرف ربه
وانه اذا عرف ربه لم يضره لم ينفعه طاعة بعد ذلك ولا تضره معصية - 00:20:03

فمن هنا انفتح باب الجنة ولذلك نجد كثیر من رؤوس الجهمية زنادقة اهل اهل تحلل في الدين اعراض عن شرع الله عز وجل. اهل
تفسخ ووقوع في في شنائع الذنوب وكبائر الذنوب - 00:20:25

انهم يعني آآ اعتقادوا ان الدين هو فقط المعرفة ولذلك دخلت هذه اه يعني هذه العقيدة الخبيثة في كثیر من الفرق التي تقمصت
اصول الجهمية فيما بعد مثل الطرق الصوفية - 00:20:42

الصوفية تکثر فيها الزندقة باسم الدين. يکثر فيها الفجور باسم الدين. التفسق والتحلل من الاخلاق ومن الاديان ومن العقائد باسم
الدين لانهم اخذوا بهذا المبدأ مبدأ ان الایمان هو المعرفة - 00:21:04

وهكذا ثم قال وضللت الوجوه يعني ضلال الاهواء كما هو معروف. وابتعدت الوجوه لعله يقصد بهذا البدع الظاهرة انه ذكروا البدعة
قبل ذلك. لكن ربما يقصد البدع الظاهرة التي بدأت تنتشر في وقته بشكل ذريع اکثر من ذي قبل - 00:21:21

حيث انتشرت آآ البدع الاقوال وبعد الاعمال وبعد العبادات القبورية وآآ المشاهد والاثار والتسلل البدعي وهذا في جميع الفرق لا تتميز
به فرقا عن اخرى وان كانت الطرق اکثر من غيرها تسويق آآ البدع الظاهرة قال الا من ثبت على قول رسول - 00:21:40
صلی الله علیه وسلم وامر اصحابه ولم يخطئ احدا منهم وهم اهل السنة والجماعة. فان اهل السنة والجماعة ثبتوا على سنة
رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلى منهجه الصحابة لو لم يخطئوا احدا من الصحابة. المقصود هنا بالخطئنة تخطئنة التبديع -

00:22:04

هذا معلوم والا في كون الصحابة يقع يخطئون في الاجتهاد هذا امر طبيعي. لكن الخطأ في الاجتهاد لا يعد ذنب ولا عيب لا من الذنوب ولا من العيوب ولا من البدع. والخطأ في الاجتهاد هو سنة الله في خلقه - 00:22:22

بل هو من سمات يعني هذا الدين الذي وسع للناس في امر الاجتهاد فلما يقصد هنا التغطية تخطئة الاجتهاد انما الاجتهادات انما تخطئة التبديع. او تحملهم المسؤولية او تجريم او متهم النيات او اتهام القلوب. وهذا - 00:22:41
الكل وقعت فيه اهل الاهواء. اهل الاهواء كلهم لم يسلم منهم الصحابة من لم يقدح باعيان الصحابة قدح في منهجهم. في منهجهم في رواية الحديث في منهجهم في تطبيق قواعد الاسلام. في منهجهم في - 00:23:03
في آآ يعني تعامل بعضهم مع بعض اقول وانا موقن بأنه لا يوجد فرقه من الفرق الا وقعت في اعراض الصحابة واتهمت واتهمتهم بـ اي نوع من هذا لا اجد فيه استثناء - 00:23:19

قال ولم يجاوز امرهم اي امر الصحابة وواسعهم وواسعهم. ولم يرحب عن طريقتهم ومذهبهم. وعلم انهم كانوا على الاسلام الصحيح والایمان الصحيح وقلدهم دينه واستراح قلدهم يعني تبعهم ليس كما ذكر المهمش هنا ليس المقصود بالتقليد الاعمى - 00:23:41

التسليم بغير بصيرة انما المقصود بالتقليد هو الاتباع والاهتداء والاقتداء. وهذا هو المنهج. ولذلك توعد الله من خرج عن سبيل المؤمنين ومن تبع غير سبيل المؤمنين. اذا هذا قد اي الاتباع قد يعني يصفه بعض السلف. او قد يعبر عنه بالتقليد - 00:24:04
على المعنى الصحيح لا على المعنى الاصطلاحي المعهود في التقليد الاعمى قال وعلم ان الدين انما هو بالتقليد والتقليد لاصحاب محمد تقليد لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. لأنهم هم القدوة بعد النبي - 00:24:30

صلى الله عليه وسلم وهم الذين اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالأخذ عنهم استمساك بسنتهم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والان ننتقل الى كتابنا الاخر الفتاوی نعم - 00:24:47
هو كان يشير ان هذا هو استحلاله للفروج قوله والاستحلال بعد كلامه عن متعة النساء. اشارة الى ان هذا استحلال للفروج كما قلت لكم متحايل على الزنا نعم قل هل هناك فرق بين الفرقة الناجية والطائفة المنصورة - 00:25:08

آآ الفرقة الناجية والطائفة المنصورة في وصف لاهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة هم الفرقة الناجية وهم الطائفة المنصرة وهم الطائفة الظاهرة ايضا. لا تزال طائفة من امتی على الحق ظاهري - 00:25:32

فالظهور معناته ظهور بالحق من خلال قدوات هذا معنى وكونه منصورة لان الله عز وجل وعدهم بالنصر متى ما قاتلوا او جاهدوا او آآ او او جادلوا بالحق. فان الله وعدهم بالنصر اذا وفوا بالشروط. لو وفوا - 00:25:55
والشروط وصبروا وكذلك هم الناجية لان الله عز وجل جعل طريقه هو سبيل النجاة فهذه اوصاف كل وصف له معنى لكن كلها تنطبق على موصوف واحد. فلا مشاحة في يعني ما يعني يدور - 00:26:16

من خلاف به في هذه المسائل لان كل من قال بهذه المعاني قصد معنى صحيحا فالذي فرق بين الطائفة المنصورة والفرقه الناجية لا اقصد انهم فرقتان. لكن اقصد انه النصر له معنى والنجاة له معنى - 00:26:35
وهذا الصحيح المسألة سهلة على اي حال اجتهاد فاللي بدع مجتهد والمبدع مجتهد وقد يكون الخطأ والصواب متارجح بين الامرین وكل معه منهما له كل منهما ومعهم شيء من الحق وربما يكون - 00:26:55

تحمل شيء من الخطأ لكن وصول الامر الى التبديع فيه نظر. فيه نظر الله اعلم نعم. كذلك في السؤال نفسه فقرة مهمة يقول كيف نتعامل مع ابتدائي مع المبتدعة ومن رد على الاهتمام - 00:27:17

طبعا يقصد باشياء المشكلات الواقعية لكن الخط غير واضح وترك الالهم وهو العقيدة. طبعا المسلم ينبغي ان والداعي الله عز وجل ينبغي يدعو بما يستطيع وبحسب علمه لكن وكل له من القدرة والاستعداد ما ليس عند الآخر. لكن الدعوة كمنهج والداعية العارم - 00:27:41

اللي اعطاه الله عز وجل شمول في العلم والقدرات. فلا ينبغي له ان يقدم على العقيدة شيء. لان هذا هو منهج التبيين لابد في كل

دعاة ان تبدأ تصحيح العقيدة ونفي ما يضادها - 00:28:08

ايضا تغفل عن الجوانب الاخرى نجد الانبياء كلهم دعوا الى توحيد الله عز وجل واجتناب الطاغوت ونحو الشرك. وكلهم ايضا او اكثرا منهم ورد قصصهم في القرآن والسنّة اهتموا بجوانب اخرى - 00:28:25

فاحد مثل اه نهى عن بعض الجرائم الخلقية الموجودة في وقته مثل لوط وبعضهم نهى عن تطفييف الميزان وبعض نهى عن البطر في العيش. كفر نعمة الله عز وجل. كلنا ظواهر في مجتمعاتنا. لكن - 00:28:46

بدأوا بالتوحيد وما ابخلوا الجوانب الاخرى. فلذلك لا ينبغي لطلاب العلم ان ي يعني يخلوا في هذا المنهج. قصدي يقصرون الناس على شيء دون النظرة الشمولية. نعم اقول ان الدعوات الكبار ومناهج الدعاة الذين يفهمون في دين الله عز وجل - 00:29:06

الذين اعطتهم الله شمولية في التصور والمنهج هؤلاء يجب عليهم الا يغفلوا جانب التوحيد. ولا اغفلوا جانب التوحيد والنهي عن الشرك والبدع اختلت اه دعوتهما. اما افراد الناس فبعض الناس ما يستطيع حتى يدعو الى التوحيد لكن يستطيع ان يعمل بعض اعمال البر - 00:29:28

اعمال عادية هذا نعتبره داعي الى الله عز وجل ولو لم يدعوا الى التوحيد يقول قوله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاج ما الفرق بين الشريعة والمنهاج الشريعة والمنهاج من الكلمات المترادفة التي لكل لفظة منها خصوصية - 00:29:47

فالشريعة هي الشريعة الاحكام الحلال والحرام. والمنهاج هي قواعد الدين. قواعد الدين القواعد التي تحكم الاجتهادات فنحن نعرف ان الشريعة منها مفردات ومنها قواعد فمن قواعد الدين مثلا ائم الاعمال بالنيات. هذى داخلة في منهاج. الدين النصيحة دخل في منهاج. لا ضرر ولا ظرار داخل - 00:30:08

من احدث في امرنا هذا ليس منا من يدعوا الى كل محدثة بدعة هذا منهاج. لكن مثل تحريم النبي صلى الله عليه وسلم لأشياء بعضها مثل تحريم الربا في نص - 00:30:34

هذا يعتبر شرع داخل في الشرائع. التحرير والتخليل المباشر لافعال معينة واقوال معينة هذا يعتبر شرك والقواعد التي تحكم ملابسات الجزئيات هذا يعتبر منهاج مناهج او تحكم بعض الجزئيات ايضا هذى تعتبر منهاج - 00:30:47

هل الحقوق الواجبة لبني هاشم تجري على ما يسمونه في وقتنا الراهن؟ ثم اه نعم الاشراف اذا ثبتت نسبهم للنبي صلى الله عليه وسلم فالصالحين منهم والذين على الاستقامة لهم حق خاص - 00:31:08

لهم حق خاص يعني ينبغي ان يكون لهم اعتبار. طبق فيهم الاحكام في حقهم هل كثيرة ولعلنا ان شاء الله ننتقي منها بعض الاسئلة تتتعلق بالدرس فيلقى في درس قادم - 00:31:24

هذا يسأل عن درس عن دعاء عند العوام. يا هادي يا دليلا. فالوردة اسأل الله عز وجل بالدليل هذا الامر مما في نظري يتسامح فيه لانه لا يقصد بالدليل الاسم او الصفة - 00:31:50

يقصد الخبر عن الله عز وجل يعني الدعاء بهذه الصورة ما اظن فيه حرج ما دام يقصد معنى الهدى يا دليل الحائري. يعني الذي يدل على ائم الاعمال ولو لم يكن الدليل من اسماء الله او من صفاتاته - 00:32:10

هذا مما يسع فيه الامر لانه من باب الاخبار الصحيحة عن الله عز وجل السؤال الاخير آآ يعني في في آآ الاسئلة التي ساختارها الان يقول هل يترحم على من زلت به قدمه في مثل هذه العقائد - 00:32:32

يعني كان يقصد ممر في الكتاب جميع المعتزلة المسلمين الذي يقع في بدعة ليست مغلظة يترحم عليها والمسلم الذي يقع في بدعة مغلظة كفرية او من كبار البدع التي قد تؤدي الى الكفر او كان من ضمن الفرق التي اتفق السلف على انها خارجة عن السنّة في - 00:32:55

الكافرية وان لم يكفروها كالمعتزلة فهو لاء يعني الاولى الا يترحم عليهم ولا ايضا يدعى عليهم. تبقى المسألة هم تحت مشيئة الله عز وجل تحت مشيئة الله لكن الترحم عليهم البدع ظاهرين نوع من تأييد البدعة والترويج لها يكون ترك الترحم - 00:33:29

نوع من أنواع الهجر للبدعة واهلها وان كانوا اموات والا فهم باقون على اصل حقوقهم في الاسلام لان الفرق التي لم تخرج عن ملة

وهي فرق السنطين والسبعين كالمعتزلة والمرجئة والقدرية ليست خارجة من الملة. وعلى هذا فحقوق - [00:33:55](#) - في الاسلام مثل ان يدفونوا في مقابر المسلمين مقابر المسلمين وصلى عليهم وغيرها. حقوقهم حقوق سائر المسلمين. لكن الداعية منهم ممتدع الداعية او المبتدع الذي يمارس بدعة الظاهره. فالاولى عدم الترحم عليه لان لا يكون ذلك وسيلة الى ترويج -

[00:34:15](#)

- للناس. فهو من باب الهجر وهجر البدعة بصحابها. والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين

[00:34:35](#)